

اقراً واستمع

المفكر الصغير

كان محمد يعمل في حديقة المنزل ، يزيل النباتات التي لا حاجة إليها ، وخديجة تساعده في سقي الخضروات وتنظيم الحديقة ، وتنضيف الممرات حتى تظهر بمظهر جميل .

لفت نظر محمد صندوق كبير ملقى في الحديقة فسأل أباه عن حاجته إلى هذا الصندوق . فأجاب بأن لا حاجة له به .

فكر محمد قليلاً ، قم قال لأبيه قد خطرت لي فكرة .

الأب مستغرباً : وما تلك الفكرة يا محمد فإن أفكارك الجيدة كثيرة ؟ قال محمد متحمساً : لماذا لا نضع من هذا الصندوق شيئاً مفيداً ؟

تدخلت فاطمة قائلة : وما الشيء أيها المفكر الصغير ؟

قال محمد : لن أقول لك الآن وتعالى كي تساعديني .

أحضر محمد خشبتين طويلتين ، ثم ثبتها على جانبي الصندوق بعدة مسامير ، وطلب إلى خديجة أن تحر له عجلة من عجلات دراجته المكسورة . قال محمد : الآن نقوم بتثبيت العجلة من الأمام في طرفي

الخشبتين . وبعد أن فرغ من عمله صالت خديجة
مندهشة : لقد صنعت عربة جميلة يا محمد ، انظر
يا أبي إلى ما صنعه أخي محمد !

قال محمد والآن نستطيع أن نستعمل العربة في
أعمال الحديقة .

اقرأ واستمع

مقلمة جميلة

كانت خديجة قد وعدت أباهما أن تصنع شيئاً مفيداً
كما فعل محمد من قبل . وبينما هي تأكل الفاكهة
من عليّة أمامها لفت انتباهها شكلها ودارت في
خيالها فكرة ذكية .

طلبت خديجة من أمها أن تمنحها قطعتي قماش
ووردتين حمراوين ، فاستغربت أمها هذا الطلب ،
وسألتهما قائلة : وماذا تفعلين بالقطعتين والوردتين ؟
فأجابت : سوف أحاول صنع شيء مفيد يا أمي .

أفرغت خديجة العلبة ، ثم غسلتها وجففتها ، ولفت
العلبة بعد ذلك بقطعتين من القماش مختلفتي

اللون ، وثبتتها على العلبة باللاصق ، ثم وضعت بعد ذلك الوردتين الجميلتين على جانبي هذه العلبة .

فرح الولدان بما صنعا ولديهما محمد وخديجة وأهدوا إليهما هديا جميلة . ثم قال الأب : لقد كان أجدادكم يصنعون ما يحتاجون إليه **ويقتصدون في حوائجهم** ويجتنبون المبالغة والتبذير .

الصغير ينصح الكبير

نشأ الحسن والحسين ابنا فاطمة الزهراء والإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم نشأة طيبة ، وكانا يسيران على هدي من سيرة جدهما الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في أعمالهما

وعبادتهما ، وكانا يحسان الوضوء ويؤديان الصلاة
في أوقاتها . وذات يوم ذهبا إلى محل الوضوء ،
فوجدا شيخاً كبيراً لا يحسنه .. فلا يتم غسل
الأعضاء .

تشاورا في الأمر ، وفكرا في تقديم النصيحة لهذا
الشيخ الكبير حتى يحسن الوضوء ويتمه . ولكن
كيف ينصحانه ؟ فقد يشعر بالضيق والحرص إذا كلمه
أحدهما ونصحه ، وقد لا يقتنع بنصيحة من أولاد في
سن صغيرة ، وأخيراً وصلا إلى فكرة طيبة : قال
أحدهما للآخر : هيا نتحدث في صوت عال كأن بيننا
خلاف حول الوضوء وكيف تتم وضوءنا وحين يسمع
الرجل ذلك سيتدخل بيننا فنستعرض أمامه كيف
نتوضأ وضوءاً كاملاً صحيحاً ، ولا بد أنه سينتبه إلى
خطئه . وحدث ما توقعه الشقيقان الطيبان ، وانتبه
الرجل إلى خطئه وقال لهما : بارك الله فيكما بل
أنا الذي لا يحسن الوضوء ، ورجع إلى الماء وأعاد
وضوءه من جديد مستفيداً من نصيحة الحسن
والحسين .

وهكذا لا بد أن نقدم النصيحة في ذوق وأدب
ورفق ، وبأسلوب مناسب حتى يقبلها الآخرون .

أم الشهداء

العفو من شيم الكرام

الرحالة ابن بطوطة

في رحاب الله

شجاعة عمير

سباق إلى الخير

صدق وشجاعة

سبحان من علمها